

الفـهـيـر ـ 2009-08-08

769-أـمـلـامـ فـتـرـةـ النـقـادـةـ "ـ تـسـعـ عـلـىـ نـعـزـ"

نـصـ اللـحنـ الأـسـاسـيـ: (ـ حـلـمـ 201ـ)

يـالـهـ مـنـ بـهـ عـظـيمـ يـتـلـلـاـ نـورـاـ وـيـتـأـلـقـ زـخـارـفـ وـأـلوـانـاـ
وـجـدـتـنـىـ فـيـهـ مـعـ إـخـوـاتـىـ وـأـخـوـاتـىـ وـأـعـامـاـىـ وـأـخـوـاـلـىـ وـأـبـنـائـهـ
وـبـنـائـهـ ثـمـ جـاءـ أـصـدـقـاءـ الـجـمـالـيـةـ وـأـصـدـقـاءـ الـعـبـاسـيـةـ وـأـخـرـافـيـشـ
وـرـاحـواـ يـغـنـونـ وـيـضـحـكـونـ حـقـ ذـاـبـتـ حـنـاجـرـمـ وـيـرـقـصـونـ حـقـ كـلـتـ
أـقـدـامـهـمـ وـيـتـحـابـونـ حـقـ ذـاـبـتـ قـلـوبـهـمـ وـالـآنـ هـيـعـهـمـ يـرـقـدـونـ فـيـ
مـقـابـرـهـمـ خـلـفـيـنـ وـرـاءـهـمـ صـمـتـاـ وـنـذـيرـاـ بـالـنـسـيـانـ وـسـبـحـانـ مـنـ لـهـ
الـدـوـامـ.

التـقـاسـيمـ:

..... ثم إن الجميع قاموا معا من مقابرهم وراحوا
يتثاءبون، ثم يتمطون في نشوة الذي شبع نوما، وأخذوا
ينفسون عن أكفانهم التراب، وعطس أحد الخرافيش فقال له آخر
يرحكم الله

فرد مقهقها:

- الحمد لله.

وعاد الغناء والرقص ولم ينقطع بعد ذلك برغم غلبة
النسوان.

نـصـ اللـحنـ الأـسـاسـيـ: (ـ حـلـمـ 202ـ)

تابـطـتـ الـجـمـيـلـةـ الشـابـةـ ذـرـاعـيـ وـوـقـفـنـاـ أـمـامـ بـيـاعـ الـكـتبـ
الـذـىـ يـفـرـشـ الـأـرـضـ بـكـتبـهـ وـرـأـيـتـ كـتـبـيـ القـيـ تشـغلـ مـسـاحـةـ كـبـيرـةـ
وـتـنـاوـلـتـ كـتـابـاـ وـقـلـبـتـ غـلـافـهـ فـفـوـجـتـ بـأـنـيـ لـمـ أـجـدـ سـوـىـ وـرـقـ
أـبـيـضـ فـتـنـاوـلـتـ كـتـابـاـ آخـرـ وـهـكـذاـ جـمـيـعـ الـكـتبـ لـمـ يـبـقـ مـنـهـ شـيـءـ
وـاسـتـرـقـتـ الـنـظـرـ إـلـىـ فـرـايـتـهـاـ تـنـظـرـ إـلـىـ بـرـثـاءـ.

التـقـاسـيمـ:

سألـتهاـ: ماـ الـحـكاـيـةـ؟

قالت: أرثى لك لأنك متخلف، أو لم يصلك بعد نسأ الطباعة الحديثة؟ فسألتها عنها، قالت: إنهم يطبعون الكتب بدون أخبار، وتظل الأوراق خالية كما رأيتها، وتباع ومعها عدسة إشعاع القراءة، وعليك أن تضي العدسة بنور عينيك أولاً، ثم تمررها على السطور، فيظهر لك المطبوع بمجم الخروف الذي تريده، وبالبنط الذي تفضله، وبالكلام الذي تمناه.

قلت لها: وما الفائدة، ثم إنني كنت أتصفح كتب القدعة التي سبق أن بعثتها للرجل شخصياً، وكلها كانت مطبوعة بالطريقة القدعية. قالت: أنت تحمد ربك أن الأمر من ذلك، فهم يحاكمون الآن كل من احتفظ بأى كتاب حروفه ظاهرة حتى لو كان عمره ألف عام. قلت لها: وكتنى في المنزل؟ قالت: لقد أحرقتها جميعاً أثناء سفرك حرصاً على سلامتك.